

# توحيد الأسماء والصفات

## تعريف توحيد الأسماء والصفات

هو إثبات ما أثبت الله لنفسه وأثبتته رسوله ﷺ ونفى ما نفى الله عن نفسه ونفاه عنه رسوله ﷺ من الأسماء والصفات والإقرار لله تعالى بمعانيها الصحيحة ودلالاتها واستشعار آثارها ومقتضياتها في الخلق

## أهمية الإيمان بالاسماء والصفات

- العقيدة تتحول على طول لعمل
- إذا عرفت الله سبحانه وتعالى حق معرفته عرفت انك لا يمكن ان تؤدي حق الله ابدا
- فيتحول الامر الى استغفار على الدوام لذلك كان النبي ﷺ لما كان اعلم الناس بالله وبما يليق بالله كان ﷺ اكثر الناس توبة واستغفارا
- إذا تعلق الانسان بالاسماء والصفات تعلقه بهذه الآيات تعلقه بهذه السور يزيد قدر عند الله يورثه حب الله
- لكن ازيد مكانة عند الله اعرف ان آيات الصفات والسور التي فيها صفات لها فضل خاص فاتعبد بها واقرأها واكثر منها
- انا مأمور بالدعاء هدى ازاى وانا معرفش الأسماء ولا الصفات
- ولله الأسفاء الخسنى فاذغوه بها"
- احصاها يعني من تعبد بها عمل بمقتضاها عرف حق الله فيها استحضر معانيها في القلب
- حديث إن لله تسعة وتسعين اسماً من أحصاها دخل
- تعرف زاي العقيدة دي هي العقيدة الكاملة
- تعرف مصائب العقائد التي خرفت اليهود والنصارى
- تعرف قيمة العقيدة الاسلامية
- انت هتطلع منها انك تعرف ربنا صح فلما تعرف ربنا صح يؤدي الى التعظيم الحب الخشية الاجلال
- يترتب عليها عبادة اكمل هتلاقي نفسك صلاتك اخشع دعاءك اكمل صيامك احسن
- ضبط او تصحيح الايمان بالاسماء والصفات هياثر تأثير إيجابي على الألوهية والربوبية

## ينتظم المنهج الحق في باب الأسماء والصفات في ثلاثة أصول

- 1- تنزيه الله جل وعلا عن أن يشبه شيء من صفاته شيئاً من صفات المخلوقين
- 2- الإيمان بما سمي ووصف الله به نفسه وما سماه ووصفه به رسوله ﷺ على الوجه اللائق بجلال الله وعظمته
- 3- قطع الطمع عن إدراك حقيقة كيفية صفات الله تعالى الآن إدراك المخلوق لذلك مستحيل

## المنهج فى إثباته

### التحريف

يقوم المنهج الحقيقي باب الأسماء والصفات على الإيمان الكامل والتصديق الحازم بما وصفه الله به نفسه ووصفه به رسوله ﷺ من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل

### التعطيل

- هو نفي صفات الله تعالى كمن زعم أن الله تعالى لا يتصف
- الفرق بين التحريف والتعطيل
- التحريف نفي المعنى الصحيح الذي دلت عليه النصوص واستبداله بمعنى آخر غير صحيح
- التعطيل فهو نفي المعنى الصحيح من غير استبدال له بمعنى آخر

### التكييف

- تعيين كيفية الصفة و الهيئة التي تكون عليها
- كفعل بعض المنحرفين في هذا الباب الذين يكيّفون صفات الله فيقولون كيفية يده : كذا وكذا ، وكيفية استوائه على هيئة كذا وكذا
- هذا باطل إذ لا يعلم كيفية صفات الله إلا هو وحده

### التمثيل

- هو التشبيه كمن يقول الله سمع كسمعنا ووجهه كوجهنا تعالى الله عن ذلك

### 1-تحريف لفظي

- وذلك بالزيادة في الكلمة أو النقص أو تغيير حركة في الكلمة
- كتحريف كلمة استوى في قوله تعالى : ( الرحمن على العرش استوى ) ( طه : 5 ) إلى استولى ، قال صاحب النونية : نون اليهود ولام جهمي هما في وحي رب العرش زائدتان

### تحريف معنوي ٢-

- وذلك بتفسير اللفظ على غير مراد الله ورسوله منه
- كمن فسر « اليد » لله تعالى بالقوة أو النعمة
- فإن هذا تفسير باطل لا بدل عليه الشرع ولا اللغة